

تانغو، زكي ناصيف، شوبان وفيفا في الأميركية
ربيع ناشط في الجامعة الأميركية في بيروت
الثلاثاء 27 نيسان 2010



يستمر فصل الربيع فصلاً نابضاً بالحياة في الجامعة الأميركية في بيروت مع نشاطات باتت من تقاليد الجامعة. فبرنامج المتحف للأطفال، والذي تناول كيفية صنع الموميا، قبل أيام، أقيم للمرة الأولى في شباط 1981 وتناول حينها الأسماء باللغة الفينيقية. والمؤتمر الطبي للشرق الأوسط الذي اختتم دورته الثالثة والأربعين أمس مع حضور عدد كبير من البحاث من مختلف أنحاء العالم، عقد للمرة

الأولى في أيار 1951. وحتى 2 أيار المقبل، يستضيف مركز التعليم المستمر "مهرجان بيروت العالمي الثاني للتانغو" الذي يتميز بمزجه ما بين رقص التانغو واستكشاف لبنان. وسيشمل برنامج رقص التانغو مشاركة أوركسترا سيلانسو تانغو وعمر فرنانديز إضافة إلى ست فرق عالمية أخرى تتشكل كل منها من راقصين اثنين. كما ستضطلع الجامعة بإقامة ورش عمل للمشاركين من كل الفئات. وقد استضافت الجامعة مؤخراً مباراة للرقص للمشاركين من كل الفئات، وأقيمت احتفالات ليلية "ميلونغاز" في عدة أماكن من حرم الجامعة. ويختتم هذا الجزء من النشاطات برحلات مدروسة إلى مناطق متعددة من لبنان. وقد أقيم "مهرجان بيروت العالمي الأول للتانغو" بين 23 و26 نيسان 2009.

وما بين 30 نيسان و6 أيار ومن تنظيم برنامج زكي ناصيف للموسيقى، ستقيم الجامعة الأميركية في بيروت احتفالاً تذكاريًا بمناسبة مرور مئتي عام على ولادة الموسيقار العالمي فريدريك شوبان. وسيبدأ الاحتفال بعزف لموسيقى شوبان يؤديه عازفون على البيانو من الجامعة يوم 30 نيسان، يليه في الثالث من أيار افتتاح معرض شوبان، ويتبعه محاضرة بالصوت والصورة تحت عنوان "شوبان، سبعة فصول للصيف في ناهانت" يلقيها البروفيسور بيار عازوري. وفي الرابع من أيار، ستقوم تاتيانا بريماك خوري بعزف مقطوعات من موسيقى شوبان. وفي الخامس من أيار ستقام جلسة نقاش حول كتاب البروفيسور عازوري "شوبان برأي معاصريه". وسيختتم هذا الجزء من النشاطات بمنافسة تدور حول "معرفة شوبان" توزع فيها جوائز تقديرية.

وسيقوم القسم الرياضي في الجامعة بتنظيم بطولة كأس العالم (فيفا) لكرة القدم عبر لعبة البلاي ستايشن 3 في 3-5 أيار. والمجال مفتوح لكل الجامعات المشاركة في هذه البطولة. ويمكن لكل مشارك في هذه اللعبة اختيار دولة مشاركة وأن يلعب مباراة تصفية بحيث تكون مدة كل مباراة افتراضية عشر دقائق في الجولة الأولى وترتفع إلى عشرين دقيقة في الجولات النهائية. وسيتنافس الفائزون الثلاثة الأول من الجامعة الأميركية في بيروت مع الفائزين الثلاثة من باقي الجامعات المشاركة ويتسلم جميع المتبارين جوائز ومكافآت.

وستقام حفلات موسيقية في 10-12 أيار. وستقدم الحفل الأول فرقة الأوركسترا الوطنية اللبنانية وكورال الجامعة بمشاركة الفنان زياد نعمة. وستعزف خلال هذه الأمسيات موسيقى لجوهان سيباستيان باخ، وفي 12 أيار يقوم زياد نعمة بالغناء مرة أخرى بمشاركة أوبرا هامبورغ. وسيعزف الفنان فرانسوا ساليغانتي على البيانو ويتم تأدية أعمال لشوبان وموزارت وبريتن. وهذه الحفلات مفتوحة للجميع.

وفي 22-23 أيار المقبل سيتحول حرم الجامعة الأميركية في بيروت إلى واحة من الألوان الزاهية المتماوجة والأهازيج الفرحة مع مهرجان الربيع "الأوتدورز" الذي يقام في الهواء الطلق وتشارك فيه مختلف الأندية والجمعيات الطلابية واللجان التمثيلية الطلابية، ومنها مثلاً نادي التصوير الفوتوغرافي، ورابطة الإنعاش القومي، ونادي السينما، ونادي الألعاب الأولمبية الخاصة، ونادي الصليب الأحمر، وجمعية طلاب علم الأحياء، والنادي السوري، ونادي حقوق الإنسان والسلام. كما تشترك فيه فرق موسيقية من الجامعة وخارجها. ويذكر أن مهرجان أوتدورز جرى للمرة الأولى في شباط 1981 دخل قاعة مغلقة، ودُعي إندورز. وأقيم في الهواء الطلق للمرة الأولى في أيار 1982 ودعي حينها أوتدورز.

ومساء 30 أيار يقام مهرجان الرقص الشعبي السادس والثلاثون على الملعب الأخضر البيضاوي، مع راقصين من 14 مدرسة ومؤسسة تعليمية من كل أنحاء لبنان. وسترتدي كل مدرسة زياً لحضارة أو لبلد مختلف. وسيجتمع الراقصون معا ضمن ست تشكيلات عامة. ويذكر أن الاهتمام بالرقص الشعبي بدأ في الجامعة في العام 1942 حين بدأت أنشطة غير رسمية لممارسته في قاعة وست هول. وقد بدأت جهود تأسيس المهرجان السنوي للرقص الشعبي في العام 1950 وعقد للمرة الأولى في العام 1951. وبنهاية العام 1973 كان قد عقد 21 مرة. وقد توقف المهرجان خلال فترات توتر سبقت الحرب، وخلالها، واستؤنف عقده بشكل منتظم في العام 1995 مع المهرجان الثاني والعشرين.

وفي ما بعد، يستضيف مركز التعليم المستمر في الجامعة، مع مكتب علاقات الخريجين والجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت، البرنامج الصيفي لأولاد خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، الذي سيقام في الحرم الجامعي من 5 تموز إلى 30 تموز هذا العام، والتسجيل مستمر للبرنامج. وسوف يتيح البرنامج الصيفي لأولاد خريجي الجامعة الأميركية في بيروت الاطلاع على تجربة التعلم في الجامعة من خلال المشاركة في دروس في اللغة العربية والتاريخ والثقافة وغيرها. وسوف يشمل أيضاً رحلات يومية وأسبوعية إلى الأرز وبعلبك وجبيل وبيت الدين وغيرها. وسوف يشمل التسجيل السكن في مساكن الجامعة الأميركية في بيروت ووجبات الطعام والتأمين الصحي ونشاطات تعليمية وزيارات للموقع ورحلات ميدانية ونشاطات اجتماعية والنقل. ويوفر البرنامج لأولاد الخريجين تجربة فريدة. وقد أقيم هذا البرنامج للمرة الأولى من 6 إلى 7 تموز 1998 بمشاركة 16 من أبناء خريجي الجامعة وأصدقائها.